

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى لا تُضامُونَ بالتَّخْفِيفِ ومعناه لا يَنَالُكُمُ ضَيْمٌ في رُؤُوسِهِ أَي تَرَوْنَ نَهْ
حَتَّى تَسْتَوُوا في الرُّؤُوسِ فَلَا يَضِيْمُ بَعْضُكُمُ بَعْضًا . أَوْ مِنْ ضَارَّةٍ هُ ضَرَارًا
وَمُضَارَّةً إِذَا خَالَفَهُ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ :
وَحَمَمِي ضَرَارِي ذَوَا تُدْرِي ... مَتَى يَأْتِ سِلْمُهُمَا يَشْغَبَا أَي لَا
تَتَنَارَعُونَ وَلَا تَخْتَلِفُونَ وَلَا تَتَجَادَلُونَ فِي صِحَّةِ النِّظَرِ إِلَيْهِ لَوْضُوحِهِ
وَطُهُورِهِ . قَالَ الزَّجَّاجُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَعْنَى هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ
مُقَارَبَةٌ وَكُلُّ مَا رُوِيَ فِيهِ فَهُوَ صَحِيحٌ وَلَا يَدْفَعُ لَفْظُ مِنْهَا لَفْظًا وَهُوَ مِنْ
صَحَّاحِ أَخْبَارِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغُرَرِهَا وَلَا يُنْكِرُهَا إِلَّا
مُبْتَدِعٌ صَاحِبُ هَوًى . وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَرٌّ أَوْ ضَرَارٍ بِالْكَسْرِ أَي شَدِيدٌ أَشَدَّاءَ وَكَذَلِكَ
صَلٌّ أَصْلَالٍ وَضَلٌّ أَضْلَالٍ . دَاهِيَةٌ فِي رَأْيِهِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :
وَالْقَوَمُ أَعْلَامٌ لَوْ قُرِطُ أُرْدَ بَهَا ... لَكَانَ عُرْوَةً فِيهَا ضَرٌّ أَوْ ضَرَارٍ أَي
لَا يَسْتَنْقِذُهُ بَدَأُ سِيَمِهِ وَحِيلِهِ . وَعُرْوَةٌ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ . وَالضَّتَّانِ : الْأَلْيَةُ مِنْ
جَانِبَيْ عَظْمِهَا وَهُمَا الشَّحْمَتَانِ وَفِي الْمَحْكَمِ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ
تَنْهَدِلَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا . وَالضَّرَّتَانِ : زَوْجَتَاكَ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ضَرَّةٌ
لِلْأُخْرَى وَهُنَّ ضَرَائِرُ نَادِرٌ قَالَ أَبُو ذُو يَيْبٍ يَصِفُ قُدُورًا :
لَهْنٌ نَشِيْجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا ... ضَرَائِرُ حَرَمِي تَفْطَحُ غَارُهَا
وَالاسْمُ الضَّرُّ وَيُقَالُ تَزَوَّجَ عَلَى ضَرٍّ وَضُرَّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ حَكَاهُمَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الطُّوَالُ أَي مُضَارَّةٌ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ . وَحَكَى كُرَاعٌ : تَزَوَّجْتُ
الْمَرْأَةَ عَلَى ضَرٍّ كُنَّ لَهَا فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَصْدَرٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَوْ جَمْعٍ
لَا وَاحِدَ لَهُ .
وَالِضَّرَارُ : التَّزْوِيجُ عَلَى ضَرَّةٍ وَفِي الصَّحَّاحِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ عَلَى ضَرَّةٍ
وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ مُضَرٌّ وَامْرَأَةٌ مُضَرَّةٌ وَمُضَرَّةٌ . فَرَجُلٌ مُضَرٌّ إِذَا كَانَ لَهُ
ضَرَائِرُ وَامْرَأَةٌ مُضَرَّةٌ إِذَا كَانَ لَهَا ضَرَّةٌ وَسُمِّيَتَا ضَرَّتَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُمَا تُضَارُّ صَاحِبَتَهُمَا وَكُتِبَ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ يُثْقَلَ لَهَا : ضَرَّةٌ وَقِيلَ جَارَةٌ كَذَلِكَ
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ . وَالضَّرَّةُ بِالْفَتْحِ : شِدَّةُ الْحَالِ وَالْأَذْيَةُ نُقِلَ الصَّاعِنِيَّ وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ : فَعَلَمْتُ مِنَ الضَّرِّ . وَالضَّرَّةُ : الْخِلَافُ قَالَ طَرَفَةُ
يَصِفُ نَعَجَةً : .

مِنْ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا ... وَضَرَّ تَهَهَا مُرَكَّزَةً دَرُورٌ قِيلَ :
 الضَّرَّةُ : أَصْلُ الثَّدْيِ . وَالضَّرَّةُ أَيْضًا : اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْهَامِ
 وَقِيلَ : أَصْلُهَا . أَوْ هِيَ بَاطِنُ الْكَفِّ حَيْثُ أَخَذَ صَرَّ تُقَابِلُ الْأَلْيَةِ فِي الْكَفِّ .
 وَقِيلَ : الضَّرَّةُ : لَحْمُ الضَّرْعِ وَالضَّرْعُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ يَقَالُ : ضَرَّةٌ
 شَكَرَى أَي مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : الضَّرَّةُ : أَصْلُ الضَّرْعِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنَ
 اللَّبَنِ أَوْ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْهُ وَقِيلَ : هِيَ الضَّرْعُ كُلُّهُ مَا خِلا الْأَطْبَاءَ وَلَا يُسَمَّى
 بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ لَبَنٌ . وَالضَّرَّةُ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ مِنْ لَحْمِ
 بَاطِنِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ جَ ذَلِكَ كُلُّهُ ضَرَائِرُ وَهُوَ جَمْعُ نَادِرٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
 وَصَارَ أَمْثَالُ الْغَفَا ضَرَائِرِي إِنَّمَا عَنَى بِالضَّرَائِرِ أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
 الْمَتَقَدِّمَةِ . وَالضَّرَّةُ : الْمَالُ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَهُوَ لَغَيْرِكَ مِنَ الْأَقَارِبِ . يَقَالُ :
 عَلَيْهِ ضَرَّتَانِ مِنْ ضَأْنٍ وَمَعَزٍ . الضَّرَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ
 . وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاشِيَةِ خَاصَّةً دُونَ الْعَيْنِ . وَرَجُلٌ مُضِرٌّ : لَهُ
 ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمُضِرُّ : الَّذِي يَرُوحُ عَلَيْهِ ضَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ
 قَالَ الْأَشْعَرِيُّ الرَّقَبَانِ الْأَسَدِيَّ جَاهِلِيَّ يَهْجُو ابْنَ عَمِّهِ رِضْوَانَ :
 بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا ... بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ